

السيرة النبوية | 53. هل كانت الهجرة إلى المدينة ضرورية.. وما البدائل؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب. طبتم وطاب ممشاكم وتبواتم من الجنة منزلا. ونسأل الله تبارك وتعالى - 00:00:24
كما جمعنا في هذا المكان على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته هذا هو المجلس الخامس والثلاثون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام آآ الخص سريعا ما ذكرناه في المجلس الماضي - 00:00:44
ما انتهينا اليه في المجلس الماضي آآ فيما يخص مسألة ظروف المدينة المنورة التي كانت قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم اليها وذلك كي يستقيم معنى الكلام في هذا المجلس ان شاء الله. ذكرنا انه نحن اذا نظرنا الى اوضاع المدينة المنورة - 00:01:07
قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم اليها فسنجد فيها مشكلات عديدة جدا نجد اننا امام مجتمع ممزق ومشتت وتتناوشه الانقسامات المختلفة فذكرنا انه على المستوى الديني فيه مشركون وفيه يهود وفيه مسلمون. فهذا القسم على المستوى الديني - 00:01:27

وعلى المستوى السياسي هناك اوس وخزرج وتوافق هش وكادوا يعقدون الملك عليهم لعبدالله ابن ابي ابن سلول احد سادة الخزرج الذين بقوا من المعركة الطاحنة التي اندلعت في المدينة وهي معركة - 00:01:52
ابو غاز وعلى المستوى الاجتماعي اهل المدينة منقسمون الى اوس وخزرج وهؤلاء الاوس والخزرج اذا جاءهم المسلمون سيقتزكون المدينة منقسمة الى مهاجرين وانصار وهؤلاء المهاجرون ايضا منقسمون فيما بينهم لانهم من قبائل عدة. لان المهاجرين ليسوا فقط هم الذين قدموا الى من مكة وانما هم الذين - 00:02:09
اسلموا من سائر القبائل اذا فهناك انقسام سياسي هناك انقسام اجتماعي هناك انقسام ديني وبعد ذلك هناك وضع سيء اقتصاديا ايضا اه من جهة الاقتصاد اليهود يسيطرون على اقتصاد المدينة - 00:02:38
واذا هاجر اليهم المسلمون ستأتي مشكلة اللاجئين وهؤلاء اللاجئين لا يجيدون العمل الموجود في المدينة. هؤلاء اللاجئين اغلبهم اهل تجارة بينما المدينة ارض زراعية يعمل اهلها بالزراعة وهؤلاء لاجئون ليسوا قوة عاملة تزيد يعني يزيد ذلك الضغط على موارد المدينة. هناك زيادة سكانية - 00:02:55

مفاجئة وهناك قلة في الموارد وهذه الزيادة السكانية المفاجئة لا يمكن استثمارها في قوة عاملة وانما ستضاف الى مشكلات المدينة وآآ ذكرنا انه ايضا بعد حرب بعث وفي ظل التوافق الهش فالوضع السياسي السيء ينعكس على الوضع الاقتصادي - 00:03:21
السيء ايضا يعني المدينة نظرنا اليها من اي زاوية من الزوايا فاننا سنجد لها بلدا يعني لا يمكن ان يفكر من يريد اقامة دولة في ان هذا المكان هو المكان الصالح لاقامة دولة - 00:03:43

ومع ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هاجروا الى المدينة ولم يتوقفوا عند هذه المشكلات ولذلك كنا انتهينا الى خلاصة تقول بانه اصلا لا توجد ظروف مثالية لاقامة دولة - 00:04:04

كل من اقاموا دولة يا جماعة الخير نحتوا في الصخر حفروا في الظروف اجتمعت اليهم المشاكل ولكنهم غلبوها حتى غلبوها الذي ينتظر ان يرى مجتمعا متوافقا ومجتمعا مرحبا به ومجتمعا قادرا كله على التضحية معه فهذا - 00:04:25

لن لن يقيم دولة ابدا وهذا من حقيقة من الدروس التي لم يعني تستفيدها الحركات الاسلامية المعاصرة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك كثيرا ما شاع في هذه الحركات الإسلامية مسألة الشعب غير مهياً الوقت غير مناسب المكان غير آ الظروف غير متاحة - 00:04:48

التحديات كبيرة نحن بحاجة الى تمهيد اولاً سواء تمهيد من خلال الديمقراطيين او تمهيد من خلال العلمانيين او البحث عن رئيس توافقي او البحت عن مجلس رئاسي مدني ونحو هذه الاشياء التي اضاعت فرصا عزيزة وثمانية وهي التي لا نراها عند - 00:05:13

نبينا صلى الله عليه وسلم يعني وضع المدينة هو اسوأ من اي وضع اتيح لحركة اسلامية في عالمنا المعاصر ومع ذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته بهذا الشأن - 00:05:33

اذا نرجع الى المشهد كما كان في اه مكة المكرمة لما عرفت قريش ان الانصار او ان اهل المدينة بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم نحن ذكرنا في المجلس قبل الماضي انهم يعني تأكدوا من الخبر وطاردوا اهل المدينة لكن - 00:05:54

كانت قافلة المدينة قد رحلت فلم يستطيعوا اعتقال اه لم يصغر اعتقل احد سيدنا سعد بن عبادة رضي الله عنه ولكن الموازنات السياسية بين اهل المدينة وبين قريش وسعدا كان يزيروا قوافل لبعض القرشيين فهذا مما نجا به منهم - 00:06:13

لكن هنا بدأت قريش اشد الخناق والحصار على المسلمين في مكة. يعني بدأ من جديد مسألة التشديد يعني التشديد المزيد على من اسلموا والامر الثاني ايضا حين بدأت بوادر اسلام بعض هؤلاء الناس عاد بعض المهاجرين ممن كانوا في الحبشة. عادوا الى مكة - 00:06:34

وكان اول من وقع آ يعني لهم هذا البلاء هو سيدنا ابو سلمة سيدنا ابو سلمة ذكرناه سيدنا ابو سلمة بن عبد الاسد من بني مخزوم وذكرنا مما يجب ان لا ننساه ونحن نحاول ان نفهم السيرة النبوية - 00:07:02

انه بني مخزوم هؤلاء هم الكتلة الكبيرة العائلية التي كانت تضاد النبي صلى الله عليه وسلم والتي كان على رأسها ابو جهل ابو جهل عمرو بن هشام ابن المغيرة وعمه الوليد ابن المغيرة - 00:07:19

تمام هؤلاء بنو مخزوم واولئك قوم كما ذكرنا كما ذكرنا في المجالس الماضية ليسوا من اهل الحكم في قريش هم قوم كثرت اموالهم بالتجارة وكثرت اموالهم بالتجارة ثم زادوا على ذلك بمن طبع عليه العرب من الاخلاق في تكثير - 00:07:36

مكارم اخلاقهم من ضيافة من يعني قري الضيف ومن الاكرام ومن انفاق الاموال في المصالحات بين القبائل وصاروا ينافسون على السلطة بما صار لهم من المكانة والنفوذ يعني الوليد بن المغيرة ذكرنا انه كان كانت قريش - 00:08:00

تتشرك سنة في كسوة الكعبة وينفرد هو بالسنة التالية في كسوتها تخيل ثراء رجل يوازي ثراء القوم تمام وذكرنا قبل ذلك كلمة ابو جهل تنافسنا وبنو عبد مناف الشرف اطعمه فاطمنا وسقوا فسقينا حتى اذا تحاذت منا الركب وكنا - 00:08:22

رهان قالوا منا نبي فانا يكون لنا ذلك؟ فابو جهل كان يفهم المشهد فهما تنافسيا قبليا سيدنا ابو سلمة كان من اوائل من اسلموا وكان من بني مخزوم هو ابو سلمة ابن عبد الاسد - 00:08:45

ابن هلال ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة. تمام وكانت زوجته ام سلمة رضي الله عنها كلاهما يكنى بابنهما سلمة وام سلمة هي ابنة عمه - 00:09:05

هي ام سلمة هند بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة طيب وذكرنا انهما كانا ممن هاجرا ممن هاجروا الى الحبشة فعادوا - 00:09:23

فلما عادوا اشتد عليه اذى قريش بني مخزوم ولما سمع بعقد بيعة العقبة الاولى ذكرنا اللي هم اثني عشر رجلا فقط فخرج مهاجرا مع هؤلاء الاثني عشر قبل بيعة العقبة الثانية - 00:09:41

طيب طبعا الان يعني جهز رحيله جهز بغيره ورحله وارتحل فلما يعني لما قام مسافرا خرج له بنو اخرج له بنو المغيرة اهل زوجته

المغيرة ابن عبدالله ابن عمر ابن ابن مخزوق - 00:10:02

قالوا له طبعاً هو دلوقتي لو انت لو حطيت نفسك مكان بنو المغيرة هؤلاء ابو سلمة منذ ظهر الاسلام واخذ السيدة ام سلمة ورايح بيها على الحبشة سم آآ رجع بها من الحبشة والان رايح بها فين؟ على المدينة - 00:10:25

المسألة قبلية يعني ايه؟ كاي عائلة هيبهدل البنت معي. فقالوا هذه نفسك قد غلبتنا عليها. والله انت حر في نفسك ولكن ارايت ابنتنا هذه علامة تحملها معك في البلاد والله لا نتركها لك - 00:10:40

فانتزعوا من يده الخطام خضام البعير وانتزعوا زوجته منهم تمام طيب هذا المشهد في المجتمع القبلي حصل امام من امام قوم ابي سلمة قوم ابي سلمة اللي هم بنو هلال - 00:11:03

تمام فلما رأوا ذلك قالوا اما اما وقد انتزعتم صاحبكم من صاحبنا فلا نترك ولدنا عندكم سلمة الطفل الصغير ينسب لابيه قالت تقول ام سلمة رضي الله عنها قالت فتجاذبوا ولدي سلمة حتى خلعوا كتفه - 00:11:22

ومضوا به ومضى ابو سلمة فانت الان اسرة من ثلاثة افراد تشتت ابو سلمة خرج الى المدينة وترك زوجته وترك ولده طيب ام سلمة في لحظة فقدت زوجها وفقدت ولدها وسلمة الطفل الصغير ايضا في لحظة فقد اباه وفقد امه - 00:11:48

تقول ام سلمة فكنت اخرج الى الباطح. الباطح مكان في ظاهر مكة فاجلس ابكي حتى امسي وظللت على ذلك سنة او قريبا من سنة فبعد مضي هذه المدة رآها رجل من قومها - 00:12:18

فذهب اليهم وقال لهم الا ترحمون هذه المسكينة فرقتم بينها وبين زوجها وبين ولدها بعد سنة من البكاء سبحان الله قالت فجاءني قومي وقالوا لي ان اردت ان تلحق بزوجك فافعلي - 00:12:43

ولما رأى ذلك رهط ابي سلمة ردوا عليها ولدها. سلام قالت اخذت بعيري وارتحلت وقلت اتبلغ بمن لقيت حتى اتي زوجي يبقى هي كمان ستخوض الان سفر في الصحراء وحدها طبعاً يعني لعل كثيراً منكم ذهب الى العمرة والحج ويعرف المسافة بين مكة والمدينة - 00:13:03

وقلت اتبلغ بمن لقيت. قالت فلما كنت بالتنعيم ايضا مكان في ظاهر مكة مشهور لقيت عثمان لقيت عثمان بن طلحة بن ابي طلحة وقال الى اين يا ابنة ابي امية؟ - 00:13:32

قالت اريد زوجي بالمدينة. قال وما معك احد قالت لا الا ولدي الا الله وولدي معي فقال لها والله ما لك من مترك يعني لا يليق ان اتركك فاخذ خطام البعير وسجل احدى قصص النبل والمروءة والشهامة في تاريخ العرب. تقول ام سلمة فما صحبت رجلاً - 00:13:49

اراه كان اكرم من عثمان ابن طلحة كنت كنا اذا قدمنا المنزل. المنزل المكان الذي ينزلون فيه يرتاحون فيه قدم البعير ثم تأخر البعير اناخ البعير ثم تأخر يعني ابتعد - 00:14:17

وقال انزلي فانزل فاذا نزلت تقدم فاخذ البعير وربطه بشجرة سم تولى في ظل شجرة فنام فاذا قمنا قدم الي البعير ثم قال اركبي فاذا استويت ثم تأخر فاذا استويت راكبة - 00:14:38

جاء واخذ بخطام البعير حتى قدمنا الى المدينة. فلما رأيت قرية قباء عند بني عمرو بن عوف قال ان زوجك بهذه المدينة الحقي به طبعاً هذه القصة في حد ذاتها - 00:15:05

اخبركم بامرین على الاقل الامر الاول هو صلابة العربي واحد في لحظة واخذ قرار انه هياخذ مسافة بهذا الشكل في الصحراء بلا اجر ولمجرد النبل والمروءة صلابة وهذه صلابة يعني على الاقل انا لا اعرفها في عصرنا الحاضر هذا او المعاصر هذا الا - 00:15:28

ما يحكى عن اخواننا الافغان يعني من الاشياء التي تعجبت لها جدا حدثني احد الاصدقاء يقول احنا كنا مشينا من كابول الى كابول اللي هي العاصمة الافغانية الى الحدود الباكستانية. مشيا - 00:15:58

قطعناها في ثلاثة ايام حتى وصلنا الى الحدود الباكستانية فوجدنا صديقاً لنا عائداً الى كابل فواحد من الثلاثة الافغان اللي ماشيين معنا قال له طيب تعال ارجع معك. يعني ايه - 00:16:16

مشوار كده وهيتمشى معه. لمدة ثلاثة ايام. طبعاً هذا كان بالنسبة لآخوانا العرب اللي بيحكمنا الموضوع ده. عجيبة من العجائب هترجع ثلاث ايام ثاني فهذه الصلابة هذه الصلابة تخبركم هذا المعدن العربي الذي كان موافقاً لنزول الرسالة عليهم كما ذكرنا في المجلس الماضي. لانه هذا الدين - [00:16:32](#)

دين جهاد. دين تكاليف صبر لا يصلح له المترفون لا يصلح له الناعمون وانما يصطفي الله له خيرة خلقه ويعني الموافق لهذا الطبع منهم والامر الثاني هو هذا النبيل وهذه المروءة - [00:17:01](#)

انه رجل ينفرد بامرأة مسافة اسبوع سيكون معها على هذه السجية من الاخلاق وهذا امر لا يكاد يوجد في عالمنا المعاصر. يعني الان انت اذا اتيت الى يعني ينظروا من الناس في عالمنا المعاصر من اذا انفرد بامرأة مدة اسبوع الا الا تراوده نفسه - [00:17:19](#) او لا يراودها عن نفسها. هذا شيء نادر جداً خصوصاً في زمن يعني في بيئة كالصحراء ما فيش سلطة ما فيش رقابة وهذا يا جماعة الخير ايضاً كان من اخلاق العرب التي جعلتهم مؤهلين لنزول الرسالة. ونجد شبيهاً له حتى في اشعار العرب الجاهليين - [00:17:45](#) يعني من المشهور في ذلك قول عنترة عنترة هذا من الشعراء الجاهليين كان يقول عن نفسه اني امرؤ سمح الخليفة ماجد لا اتبع النفس اللجوج هواها. لا امشي وراء نفسي - [00:18:07](#)

في شهواتها وهواها اني امرؤ سمح الخليفة ماجد لا اتبع النفس اللجوج هواها اغشى فتاة الحي عند حليلها. يعني لا لا يمكن ان اقابل امرأة او فتاة الا اذا كان وليها موجوداً - [00:18:24](#)

اغشى فتاة الحي عند حليلها واذا غزا في الجيش لا اغشاها واغض طرفي ان بدت لي جارتني حتى يوارى جارتني مأواها ما صمت انثى نفسها في موطن حتى وفي مهرها مولاها - [00:18:40](#)

واجبها اما دعت لي عظيمة واغيثها واعف عن ما ساءها هذا افتخار رجل من الجاهليين العرب تمام؟ فلذلك حقيقة الانهيار الاخلاقي اذا اصاب امة فهو يبعد بها عن مكارم الاخلاق. يبعد بها عن المناسبة للرسالة - [00:19:03](#)

ولاجل هذا يعني مشايخنا الذين كانوا خبراء في التربية وخبراء في العمل للاسلام كانوا يقولون انت دائماً حاول ان تقيس الناس بمقياس اخلاقهم ووضعوا لذلك آآ تصنيف هذا رجل ذو اخلاق اسلامية وهذا رجل ذو اخلاق انسانية وهذا رجل ذو اخلاق جاهلية - [00:19:28](#)

الداعية حين يدعو اقرب من يدعو من الناس من كان ذا اخلاق اسلامية. ثم ما كان اذا اخلاق الانسان لكن من كانت اخلاقه جاهلية فهو ابعد ان يكون موافقاً للرسالة ابعد من ان يكون مستجيباً للرسالة - [00:19:51](#)

ولذلك نبينا قال الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وهذا الامر آآ يعني يذكرنا ايضاً بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً يا جماعة الخير انتم تعرفون الزنا آآ كبيرة من الكبائر - [00:20:10](#)

وما في ذلك شك لكن الزنا بالجارة من اكبر الكبائر خصه النبي صلى الله عليه وسلم حديث في الصحيحين لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اكبر فقال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - [00:20:26](#)

قيل ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. واد الاولاد خشية الفقر قيل ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك الانسان حين يؤتمن على شيء يكون نقضه لهذا الامان خرقه لهذا الامان اشد من الذنب العادي - [00:20:46](#)

تمام ذهبت ام سلمة رضي الله عنها الى الى يعني هاجرت على هذا النحو من التضحية سنة وقد فرق بينها وبين زوجها وبين ولدها على هذا الحال وترى في ذلك تضحية ابي سلمة وان الهجرة كانت احب اليه من زوجه وولده. هو كان يستطيع ان يبقى - [00:21:10](#) وترى فيها صبر ام سلمة التي ظلت سنة تبكي ولم تياس ولم يعني يخفت معنى الاسلام في نفسها. ولم تخفت معنى الهجرة في نفسها الهجرة كانت بلاء جديداً وتضحية جديدة وامتحاناً جديداً للمسلمين. لم تكن امرا هيئنا ولا امرا سهلاً - [00:21:31](#)

وتعرفون ايضاً ما وقع لسيدنا صهيب. صهيب الرومي في الهجرة لما خرج صهيب يريد الهجرة آآ يعني لحقه اهل قريش وقالوا جئتنا صعلوكاً لا مال لك والآن تخرج من عندنا وقد اثريت صار عندك قال ارايتم لو خليت لكم مالي اتركوني؟ قالوا نعم. قال دونكم مالي فخذوه رجل - [00:21:54](#)

تنازل عن ثروته كلها من اجل ان يهاجر يعني يجب ان نستوعب يا جماعة الخير هذا المعنى رجل تنازل عن ثروته كلها من اجل ان يهاجر من اجل ان يصير فقيرا وغريبا ومهاجرا - [00:22:20](#)

ولذلك يا جماعة الخير نحن حين نقرأ هذه الاخبار وكما اعود واكرر انه ما ما نبتغيه في هذه السلسلة من السيرة هو ان نفهم الاحداث لا ان نسردها يعني نحن حين نتأمل ما الذي جعل الصحابة - [00:22:42](#)

يذهبون الى التضحية في سبيل الهجرة يجب ان نتوقف ان نتسائل لماذا يضحى الواحد من اجل ان يهاجر الاصل ان الهجرة تكون فرارا من الاذى او تكون طلبا للمغانم صح - [00:22:58](#)

لكن واحد يضحى وواحد موجود غني في مكة مستقر يضحى بثروته كلها من اجل ان يهاجر طيب امرأة اخذها اهلها وآآ اسكنوها الى جوارهم بدل ما هي رايحة لحبشة ورايحة المدينة - [00:23:19](#)

يعني يعني امرأة عادت الى اهلها بين اخوانها واخواتها فهي تبكي لانها منعت عن الهجرة لذلك يا جماعة الخير يعني يجب ان نعرف انه مسألة اقامة الدولة الاسلامية هذه مسألة - [00:23:34](#)

حيوية جوهرية مركزية يفهمها الصحابة يعرفون انها ضرورة يعرفون انها تستحق التضحية من اكثر الافكار المسمومة التي تنتشر في واقعنا الان فكرة الوطنية ورفع معنى الوطنية على الدين. هذه من اكثر الافكار المسمومة الان - [00:23:57](#)

وجوهر هذه الفكرة هو جوهر العلمانية تمام يعني الدين لله والوطن للجميع هذه العبارة المسمومة التي تروج والتي يراد بها ان ينزل الدين في النفوس عن الوطن لأ نحن نرى في هجرة النبي واصحابه - [00:24:29](#)

علو الدين عن الوطن وعلو الدين عن الوطن بالمعنيين. معنى انهم هاجروا من مكة الى الحبشة لكي يفروا بدينهم ومعنى انهم هاجروا من مكة الى المدينة لكي يقيموا دينهم ويقيموا دولة هذا الدين - [00:24:52](#)

الان تضخيم معنى الوطنية وتقديس الوطن في النفوس حتى يكون الدين اقل من الوطن ويكون الدين في خدمة الوطن هو حقيقة العلمانية ايه يا جماعة؟ حقيقة العلمانية هو ان يخدم الدين الدولة - [00:25:13](#)

ان الدولة ما لهاش دعوة بالدين ده نوع من العلمانية. ده كده ايه؟ الدين صار كلا مهما الدولة ستعطيك تصريح لبناء المسجد لكي تمارس فيه دينك لكن من الذي يخضع لمن - [00:25:29](#)

المسجد خاضع للقانون الذي تصدره الدولة ولا الدولة خاضعة للقيم التي تقال في المسجد المسجد خاضع لقانون الدولة طلعت برة المسجد فقد صرت عبدا للدولة من كل وجوهك يحدثني احد المشايخ - [00:25:45](#)

يعني عن تجربة فكرية مر بها فيقول لي انا استغربت نحن مسلمون في المسجد اول ما نطلع برة المسجد نصير علمانيين. يعني احنا مسلمين في المسجد. نصلي الى جوار بعض - [00:26:05](#)

المصري والسوري والتركي وآآ السعودي والهندي نطلع برا المسجد يصير هذا اجنبي وهذا لاجئ وهذا عنده اقامة وهذا مواطن ونتعامل حتى الذين كانوا في المسجد وخرجوا صاروا يتعاملون بهذا المعنى ايضا - [00:26:17](#)

ونحن مسلمون داخل المسجد علمانيون خارج المسجد. طيب اذا ارادت الدولة ان تهدم المسجد عندنا والله طريق سيمهد عندنا يعني مصلحة عامة ستمهد الطريق يجب على المسجد ان يهدم ويرضى بالهدم ويضحى لنفسه في سبيل - [00:26:37](#)

المصلحة العليا للدولة لكن ما يجيش على الدولة انها ايه تدور لها على طريق ثاني ولا مهندس يحط لها مكان ثاني. لأ وهكذا يعني ما اريد ان اطيل في هذا المعنى العلمانية هي - [00:26:58](#)

ان تنتج الدولة دينا يخدمها وان يأتي الخطيب على المسجد فيعظك في معنى الوطنية ويجعل الجهاد في سبيل الله جهاد في سبيل الوطن. والموت في سبيل الله موتا في سبيل - [00:27:14](#)

الوطن والذي يموت في حروب الدولة شهيدا سواء كان مسلما او كان غير مسلم الان تطلب الدولة من الدين ان يكون خادما لها ولاء اول ما نتعلمه من معنى الهجرة ان الدين فوق الوطن فوق القبيلة وفوق العشيرة وفوق العائلة - [00:27:27](#)

الاسلام فوق كل شيء ولذلك نرى الناس هاجروا وهجروا اوطانهم واهليهم وعائلاتهم وعشائريهم من اجل هذا الدين طيب الامر الثاني

الان لو النبي صلى الله يعني احنا لو تصورنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني الهجرة هذا الهجرة - [00:27:54](#)

معنى يوضح لنا ان الاسلام بطبعه دين ودولة. دين ونظام دين وحياة والا لو كان الاسلام يا جماعة مجرد فكرة مجرد طقوس مجرد شعائر ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر من مكة - [00:28:17](#)

يعني لماذا يهاجر النبي وينتزع اقواما من اهلبيهم ومن قبائلهم ويذهبوا معا الى بلد غريب اذا كان الاية اذا كان الاسلام مجرد فكرة مجرد طقوس مجرد اذا كان الدين لله - [00:28:36](#)

لماذا ننزع قوما من ارضهم ودارهم ونلقي بهم في بلد غريب مليء بهذه المشكلات التي ذكرناها لا يا جماعة شوفوا لحظة الهجرة هذه لحظة تقف في حلق العلمانيين لانها لحظة تثبت ان الاسلام ليس مجرد طقوس وشعائر وعبادات - [00:28:56](#)

الاسلام نظام حكم ودولة وهذا امر في غاية الوضوح. يعني نبينا صلى الله عليه وسلم كان قبل الهجرة نبيا رسولا بمعنى الداعية المبلغ المعلم لمن امن به لكن بعد الهجرة صار النبي ايه - [00:29:21](#)

رئيس دولة وصار قاضيتها وصار مفتيتها وصار منفذا شريعته وصار المقاتل في سبيل هذه الفكرة النبي اللي مش كان يقيم الحدود ويجمع الزكاة ويرسل الجيوش ويبعث البعث ويخوض معارك السياسة يرسل سفراء ويكتب الكتب للملوك - [00:29:43](#)

يعني لو ان يعني الان يراد اقناعنا يراد ان نقنع نحن بان الاسلام مجرد صلاة وصيام وزكاة وحج فقط على شرط الدولة وننسى ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته يفعلون - [00:30:08](#)

طيب لما مات النبي صلى الله عليه وسلم النبي مات الصحابة من بعده كانوا يختارون من كانوا يختارون نبيا كانوا يختارونا مين يختارون خليفة رئيسا زعيما يدير السياسة والاقتصاد والاجتماع - [00:30:26](#)

الهجرة لحظة تقف في حلق العلمانيين وفي حلق كل من يريد تزوير الدين بانه هذا الدين مجرد عبادات وشعائر فقط بل ازيد على هذا واقول حتى العبادات في الاسلام لا تتم بغير الدولة - [00:30:48](#)

حتى العبادات يعني الصلاة من يقوم بامر الصلاة الصلاة. من يقوم بامر الصلاة اذا كانت اذا لم تكن هناك سلطة يعني من الذي يبني اولا المساجد من الذي يكلف هذا بالاذان وهذا بالاقامة؟ من الذي يحفظ اقامة الصلاة - [00:31:05](#)

الزكاة اشهر يعني اظهر من ذلك الزكاة ربما يخطر بالبال انه الناس يستطيعون اقامة الصلاة وحدهم وهذا غير صحيح والبلاد التي لا يوجد فيها قوم صالحون لا تقام فيها الصلاة واحيانا المساجد تخرب فيها - [00:31:29](#)

لكن الزكاة هذا معنى اظهر من الذي يجمع الزكاة من الناس يعني اذا لم تكن الدولة دولة اسلامية كيف يقوم ركن الزكاة كيف لا يقوم لا يقوم طيب ركن الصيام - [00:31:47](#)

من الذي يستطلع الهلال ويخبر الناس؟ ومن الذي يراقب الا يأكل الناس والا يشربوا في نهار رمضان طبعا انتم عارفين ايضا انه من احكام يعني من احكام الاسلام معاقبة المجاهر بالفطر في رمضان - [00:32:05](#)

لكن من احكام الدولة الوطنية الفطر في رمضان ايه حرية شخصية صح ولا لا ما هو الدين لله تمام ولذلك طبعا حصل هياج فترة من الفترات حين آآ يعني اصدرت دار الافتاء المصرية فتواها بانه لا يجوز - [00:32:22](#)

المجاهرة بالفطر في نهار رمضان في ميزان الدولة العلمانية الحديثة تدخل في ايه الشؤون الشخصية واعتداء على الحريات الشخصية الحج كيف يقوم الحج اذا لم تكن هناك دولة تستطيع ان تمهد الطريق للحجاج وان تؤمنهم - [00:32:45](#)

وان آآ تدير امر الحج يعني ما بقي في دولنا المعاصرة من اثار الاسلام انما هو اثار دولة الاسلام والا لو الاسلام ما فيهوش دولة خالص لاندثر الحج من قديم. وربما تحولت مكة الى متحف سياحي - [00:33:09](#)

يعني عادي يعني آآ اللي عايز يزوره واللي مش عايز يزور يزورها المسلمون يزورها الكفار وغير ذلك من الامور. القصد يا جماعة الخير انه طبيعة الاسلام طبيعة الاسلام نفسه تستلزم وجود دولة طبيعة الاسلام. تستلزم وجود دولة - [00:33:29](#)

السورة التي ذكر فيها كتب عليكم الصيام هي السورة التي ذكر فيها كتب عليكم القتال هي السورة التي ذكر فيها كتب عليكم القصاص. هي السورة التي ذكر فيها امر الوصية كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية - [00:33:47](#)

الوصية للوالدين الاقربين تمام؟ هي نفس الصورة التي فيها اية الدين. هي نفس السورة التي فيها ايات الطلاق. وايات الخلع كل هذا في سورة واحدة ولذلك محاولة تجزئة الاسلام الى امور شخصية وامور عامة هي كقول الله تعالى في نفس السورة افتؤمنون ببعض الكتاب - [00:34:05](#)

وتكفرون ببعض طبيعة الاسلام نفسه لابد ان يتجسد في دولة لابد والامر الثاني يعني الان الان نحن نجيب على سؤال لماذا ضحى النبي وضى المهاجرون كل هذه التضحية في سبيل اقامة دولة - [00:34:29](#)

رقم واحد لان هذه طبيعة الاسلام نفسه. الاسلام لا يكتمل ولا يقام كدين الا ان كانت له دولة بل كلمة دين يا جماعة في لغة العرب من معناها الدولة والحكم والنفوذ - [00:34:49](#)

تقرأون هذا في سورة يوسف في قول الله تعالى وكذلك كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك يعني سلطة الملك حكم الملك نظام الملك والا هو سيدنا يوسف ادخل اخاه في آآ دين الملك الكافر؟ لا. هو ادخله في الحكم والنفوذ - [00:35:07](#)

تمام رقم اثنين الاجابة الثانية لانه هذه يا جماعة هي طبيعة الاصلاح. طبيعة التغيير ذكرنا قبل ذلك ويجب ان اذكر واكرر انه الدولة السلطة الحكم هو اهم وسائل الاصلاح وهو اهم وسائل الفساد - [00:35:33](#)

الدولة الحكم السلطة هي اهم وسائل الاصلاح وهي اهم وسائل الفساد الذين صلحوا واصلحوا لم يستطيعوا ان يصلحوا الا بدولة والذين فسدوا لم يستطيعوا ان يفسدوا الا بدولة والناس على دين ملوكهم - [00:35:58](#)

تمام عبر عن ذلك الشاعر عن هذه الطبيعة الاجتماعية بقوله اذا كان رب البيت بالدف ضاربا فشيمة اهل البيت ينفع تلاقي رب البيت بيدف ضاربا وتلاقي اهل بيته متدينين ويقىمون الصلاة - [00:36:23](#)

ينفع ابدا لا يمكن لا يمكن يستحيل وهذه يعني هذا مسألة ان الناس على دين ملوكهم يجب ان نتأكد ونتيقن من انها من اظهر الطبائع الاجتماعية عند الناس يا جماعة الخير الشيوعية الشيوعية في ايامها اغلبكم لم يدرك هذا - [00:36:42](#)

الشيوعية في ايام نفوذها وقوتها كانت فكرة في غاية البريق في غاية التألق وكان الذين يتأثرون بها الناس كانت تمشي في الشوارع تسب الله وتسب النبي صلى الله عليه وسلم. وفي لحظات الهياج يمكن ان تمزق - [00:37:11](#)

القرآن الكريم لانها تحارب الرجعية وده كان موجود في بلادنا نحن في بلادنا نحن يعني مصر والشام والعراق والجزائر ليس في البلاد الكافرة يعني تمام اول ما انتهت الشيوعية وسقط الاتحاد السوفيتي - [00:37:30](#)

لان الفكرة انقشعت وتبخرت فان لم تكن هناك شيوعية تبخرت والان نحن نعاني من شدة ضغط الافكار الغربية والسبب في هذا الغربيين يحكموننا حتى في يعني كلامنا عن الحرية الشخصية يعني كل كلامنا يكاد تكاد تكون كل الافكار التي نتكلم بها - [00:37:48](#)

نواجهها والتي نحاول تصحيحها ذات جذر غربي افكار غربية غالبية وهنا احب ان يعني اشير الى كتاب جميل جدا في هذا المعنى كتاب الشيخ ابراهيم السكران فكر الله اسره كتاب له سماه سلطة الثقافة الغالبة - [00:38:18](#)

ليه المسلمين بيتخانقوا على الحجاب والحجاب ده حرية شخصية ولا ولا فريضة دينية؟ ليه لان الجماعة الغربيين مش بيتحجبوا حقيقة ليه بيتخانقوا عن الميراس والمرأة لها نصف الرجل والمرأة شهادتها نصف الرجل ليه؟ لان الجماعة الغربيين - [00:38:40](#)

عندهم المرأة كالرجل ليه يا جماعة عندنا مشاكل مع العلمانية والدين والدين لله والوطن للجميع والدين داخل المسجد لكن الدولة ما لهاش علاقة علشان هذا هو وضع الغربيين لا تكاد تجد فكرة مشتتة في واقعنا المعاصر الا واصلها هذه الثقافة الغربية الغالبة - [00:38:59](#)

والثياب التي نرتديها بما فيكم انا هذه ثياب من؟ دي ثياب عربية احنا صنعناها يا جماعة وتسربت الينا وشاعت وعمت علشان هي ثياب الغرب علشان هي ثياب الغربيين تمام فضيحة الناس طبيعة الدنيا طبيعة الحياة - [00:39:26](#)

انه السلطة الحكم النفوذ هو اهم وسائل الاصلاح وهو اهم وسائل الفساد وهذا المعنى جاء في القرآن وجاء في السنة وجاء في كلام الصحابة وفي كلام التابعين وفي اشعار العرب تثبتته ما لا - [00:39:49](#)

يحصى من الدراسات المعاصرة ذكرت طرفا من هذا في مجال السابقة ولا احب الان ان اكرره ومن ذلك قوله تعالى اذا جاء نصر الله

والفتح رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا. متى دخل الناس في دين الله - 00:40:06

بعد الفتح بعد الفتح مش قبل الفتح لانه احيانا ايضا احد الافكار المسمومة التي اعتنقتها بعض يعني اعتنقها بعض الناس وضيعت علينا فرصا ثمينة انه يحدث ان يدخل الناس في دين الله أفواجا أولا ثم يأتي الفتح - 00:40:27

هذا عكس طبيعة البشر عكس حركة التاريخ لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح المذكور هنا هو صلح الحديبية في اية الحديد لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - 00:40:49

وقاتلوا تعرفون لو ان الفتح يحصل بكثره الناس لكانت الاية معكوسة تمام ويعني امور كثيرة اه كما ذكرت لكم ذكرتها في مجالس ماضية وذكرتها حتى في غير سلسلة السيرة يمكن ان تعودوا اليها. فالقصد انه طبيعة الاسلام نفسه انه لا يقوم الا بدولة - 00:41:07

طبيعة الاسلام نفسه لا يقوم الا بدولة. وطبيعة الاصلاح طبيعة التغيير في حياة الناس لا تقوم الا بدولة والفساد الذي نحن فيه الان لم يحدث الا حين حين انتهت الدولة الاسلامية وحكمنا من لا يعتنق الاسلام - 00:41:31

يعني الان الناس المتأثرين بالغرب والمتأثرين بالعلمانية. يا جماعة هم الغربيين جاءوا الينا وصاروا يدعوننا في المساجد والمقاهي أولا ولا حكمونا واحتلونا ثم صارت لهم الغلبة. وبثوا فينا بعد ذلك الافلام والمسلسلات والمسرحيات - 00:41:48

غلبونا أولا غلبونا واحتلونا أولا ولما غلبونا واحتلونا نشرنا افكارهم بهذا الشكل الناعم لكن غلبونا واحتلونا أولا انتم عارفين ابو العلاء المعري وهو يقول اتونا باقبالهم والحسام من حسام السيف - 00:42:08

فشد به زاعم ما زعم لما تلاقي واحد ماسك مسدس ويقول لك والله انا شايف كذا هتقول له ايه اللي تشوفه حضرتك عين الحكمة صح ولا لا اتونا باقبالهم والحسام - 00:42:29

فشد به زاعم ما زعم السلاح اعطى للفكرة قوة فلو باطلا يعني قالوا كلام فاضي. وجلوا صارما ورفعوا السيف وقالوا اصبنا فقلنا نعم حد يقدر يقول حاجة تاني طالما فيها صارم في طالما طالما جلوا صارما - 00:42:47

يبقى ايه انتهى وابن خلدون في مقدمته فصله الشهير البديع فصل في ان المغلوب مولع بالاقتداء بالغالب في زيه ونحلته وشعاره وسائر عوائده ويقول انك ترى حتى الطفل يحاول تقليد ابيه لما يرى في اياه من الكمال - 00:43:13

وترى الناس يعني ترى الناس حتى الاطفال يلبسون زي الحامية يعني زي الجيش والشرطة لشعورهم بالغلبة عندهم الولد مش بيحب يطالع زابط ويحب يطالع طيار ليه يشعر بفطرته ان هو ده العنصر المسيطر. هو هذا العنصر الغالب - 00:43:38

وترى حتى طلبة العلم يحبون تقليد مشايخهم في هذا النوع من الغلبة العلمية نعم فيا جماعة الخير طبيعة الاسلام نفسه الا انه لا يقوم الا بدولة وطبيعة الاصلاح والافساد والتغيير في حياة البشر لا تقوم الا بالدولة بالحكم بالسلطان - 00:44:02

ولذلك لم يكن يسع النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يقيم الدولة الاسلامية والا كان النبي بقي في المدينة ويقول اللهم بلغت ونحاول ان نستكثر من اهل المدينة لغاية لما نكثر ونعمل انتخابات في قريش - 00:44:24

ينفع لو كان النبي بقي في المدينة عشر سنين تاني انا قلت في مكة المدينة نعم لو كان النبي بقي في مكة عشر سنوات اخرى ينتظر ان يكثر المسلمون ويحققوا نسبة الواحد وخمسين في المية ويطالب بانتخابات رئاسية مبكرة - 00:44:45

ولذلك على فكرة ويعني كنت ذكرت لكم انك لا تفتح كتابا في السيرة النبوية الا وتجد ان الفترة المكية اكثر في الكتاب من المدنية اكثر من المكية الاحداث في الفترة المدنية اكثر - 00:45:06

من الاحداث في الفترة المكية بل في بقية السيرة النبوية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهب الى المدينة وهو عمره ثلاثة وخمسين سنة. عاش فيها عشر سنوات العشر سنوات دول الاحداث التي حصلت فيها اكبر من الثلاثة وخمسين سنة التي قبلها - 00:45:25

قامت دولة يا جماعة الخير. قامت دولة فصار للاسلام اخبار لذلك بعض الناس بعض الناس لا يفهم هذا انا يعني سألني احد الاصدقاء مرة وخضنا نقاشا طويلا اختصره لكم الان - 00:45:44

يقول لي يعني انت تتكلم بامور لا توجد في كتب السيرة مثل هذا الذي نحكاه الان فكنت اقول له يا اخي الحبيب الكلام هذا لم يكن

الاول والاقدمون يقولونه لانهم مفهوم بالفطرة - 00:46:04

مفهوم بالطبيعة يعني احنا الان لو بعثنا قبل كده الف سنة وجلسنا مع ابن اسحاق ولا مع ابن هشام ولا مع موسى ابن عقبة رواة

السيرة وقلنا لهم يا جماعة طب وليه النبي صلى الله عليه وسلم هاجر - 00:46:21

طب ليه لما هاجر ما دخلش لاجئ سياسي وخد حرية الدعوة طب ليه ما استناش في مكة وعمل انتخابات لو احنا طرحنا عليهم هذه

الاشياء كانوا ينظرون الينا نظر من من هؤلاء السفهاء ومن هؤلاء المجانين - 00:46:39

هذه الامور يفهمها الاقدمون بالفطرة بالسليقة. ولذلك هم يناقشون الامور التي تستحق ان تناقش. احنا الان في الدرك الاسفل من احنا

الان عند خطوط الاسلام الاخيرة اللي قاعد في درس عمال يبين معالم الاسلام الاولى - 00:46:59

وانه الاسلام دولة وانه الدين فوق الوطن. وانه التغيير لا يتم الا بالحكم. هذه امور ما كان الاولون يذكرونها لانها مفهومة لديهم بالفطرة

وبالمناسبة اذا كتب الله وسيكتب نحن موعدا بهذا اذا كتب الله نصر هذه الامة - 00:47:17

وبقيت مثلا هذه الدروس ورآها واحد بعد زمن النصر كان هيقل مين الغبي اللي بيتكلم ده وفيه من وفيه من كان يتكلم ايه ما ايه

الكلام اللي بيتقال ده هذه مبادئ مبادئ انما غابت عنا لما كثر فينا من التشويه والتشويش - 00:47:34

مبادئ ان الدين يحتاج الى دولة هذا امر كان الاقدمون يتوقعون عنده وتجد بعض الناس حتى منسويين الى الى المشيخة يقول لك يا

اخي انا انتقد والله على كتاب السيرة وعلى علمائنا الاقدمين انهم كانوا يسمون سيرة النبي المغازي - 00:47:54

هذا يعني يعطي صورة سيئة عن المسلمين وكأنه سيرة النبي كانت كلها حروب وغزوات عايز تقول له يا اخي اقعد اقعد على جنب

والله اقعد ساكت التاريخ هو سيرة الحروب - 00:48:15

التاريخ هو الحروب يا جماعة الحروب هي التي تصنع الدول والحروب هي التي توسع الدول والحروب التي هي التي تسقط الدول

وكل ما كان من شأن العمارة والحضارة والنمو والنهضة والبنية التحتية. كل هذا على هامش التاريخ صراحة - 00:48:29

فالعالم القديم حين كان يسمى سيرة النبي المغازي كان يعبر عن حقيقة ولم يكن يرد على ذهنه هذا الاشكال الذي يطرحه المعاصر

المعاصر المهزوم يعني هذا الذي ينتقد ان سيرة النبي صار اسمها المغازي يعيش في التمكين ولا يعيش في الهزيمة - 00:48:51

ايش في الهزيمة ومهزوم نفسيا داخل الهزيمة المعنوية وخايف من ان يقال الاسلام انتشر بالسيف هو طبعا الاسلام لم ينتشر بالسيف

بس هو خايف فلاجل هذا يروح ينتقد على الناس الذين كانوا ممكنين وما كانش عندهم خجل نفسي - 00:49:12

وهم يشرحون الاسلام. ولذلك لم يكن لديهم ازمة ان يسموا حياة النبي المغازي هذا كلام المهزومين المعاصرين مع الاسف الشديد

اعود فاقول اذا لم نفهم هذا لم نفهم لماذا ضحى ابو سلمة بزوجته وولده من اجل ان يذهب الى الدار التي تقام فيها دولة الاسلام -

00:49:31

ولم نفهم لماذا ضحى صهيب الرومي بكل ثروته من اجل ان يذهب الى الدار التي تقام فيها دولة الاسلام؟ ولماذا انتزع النبي صلى الله

عليه وسلم نفسه وانتزع صحابته من بيوتهم ومن اهلهم ومن قبائلهم الى الدار التي ستقام فيها دولة الاسلام - 00:50:00

وخاضوا هذه المغامرة القاسية ودخلوا على هذا العالم وهذا المجتمع الشديد التمزق والتفرق من اجل قبل ان يقيموا دولة الاسلام

المعنى كما ذكر فضيلة سيدنا وشيخنا الحبيب الشيخ حازم ابو اسماعيل فك الله اسره - 00:50:20

ادركوا اللحظة الفارقة. ادركوا اللحظة الفارقة طالما وجد الناس الذين يستعدون للدفاع عن هذه الدولة وطالما وجدت الفرصة فالان

تقوم دولة الاسلام مهما كانت المشكلات التفصيلية الاخرى مهما كانت المشكلات الاجتماعية ومهما كانت المشكلات الاقتصادية ومهما

كانت المشكلات السياسية. كل هذا يحل. يحل بالتدريج - 00:50:43

لكن الاقامة اقامة الدولة لا تكون بالتدريج اقامة الدولة فرصة تطبيق الشريعة بعد ذلك يتم بالتدريج الذي ينتظر ان تنهيا له الظروف

وتنهيا له الرجال وتنهيا له البلاد لكي يقيم الدولة هذا سيموت منتظرا - 00:51:12

سيموت منتظرا لذلك يا جماعة الخير الهجرة كانت لحظة فارقة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. بل كانت فارقة في حياة الدنيا

وانت ترى على شدة تعلق المسلمين بنبيهم صلى الله عليه وسلم حينما ارادوا ان يتخذوا تاريخا - 00:51:36

لم يتخذوا لحظة مولده ولا لحظة بعثته ولا لحظة وفاته اتخذوا لحظة هجرتي لان الهجرة هي مولد الامة مولد الدولة الاسلامية يعني سيدنا عمر وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:59](#)

على شدة حبهم للنبي انما فهموا ان التاريخ الذي هو تاريخ الاسلام بدأ بلحظة اقامة الدولة الاسلامية تمام؟ واضح يا جماعة الخير طيب بدأ بدأ الصحابة رضوان الله عليهم يتتابعون الى المدينة ارسالا - [00:52:22](#)

وكانوا يهاجرون خفية واستتارا من قريش وما ورد من ان سيدنا عمر رضي الله عنه جاء الى اهل مكة ويعني آآ تحداهم وقال من اراد ان تنقله امه او ييتم ولده فليأتني خلف هذا الوادي - [00:52:44](#)

هذه رواية ضعيفة والصحيح ان سيدنا عمر هاجر سرا ايضا تمام المسلمون كانوا يهاجرون سرا ويستخفون بهجرتهم من قريش وقريش كانت تتبع المسلمين وتحاول ان تدرهمهم في الطريق. نحن ذكرنا الان - [00:53:07](#)

اه حادثة ابو سلمة وذكرنا حادثة صهيب الرومي وسيأتي معنا بعد ذلك ان ابا جهل تتبع اخاه الذي هاجر مع سيدنا عمر رضي الله عنه الى المدينة وقال له ان امك قد نذرت على نفسها الا يمسها الماء والا تستظل من حر - [00:53:31](#)

او الا تستظل من شمس حتى تراك هذا عياش ابن ابي ربيعة وحبس اخاه الاخر سلمة بن هشام. عائشة بن ابي ربيعة كان اخاه من امه سلم ابن هشام كان اخاه - [00:53:55](#)

والعاصي بن هشام اخوه وهشام بن العاص اخو سيدنا عمرو بن العاص ممن حبسهم المشركون ايضا يعني القصد يا جماعة الخير المسلمون يهاجرون سرا وقريش تتابع المهاجرين هنا سؤال اخر - [00:54:14](#)

يجب ان يسأل ايضا وهو سؤال يسأل في عصر الهزيمة لم يكن الاوائل يسألونه ولا يقفون عنده ما الذي يجعل قريشا خفية ومهمة بالقبض على المسلمين المهاجرين هو مش الجماعة دول جماعة اربابيين وعاملين لكم مشاكل وعمالين تعزبهم - [00:54:31](#)

طيب سايبين البلد وماشيين ليه حاطط اسمه على قائمة ترقب الوصول ولا قائمة المنع من المغادرة مش المفروض كده يا جماعة ولا ايه يعني منطق العقل المنطق العقلي القانوني - [00:54:51](#)

الجميل المعاصر ولو انه هذا ليس عقلا يقول ايه الى حيث القت رحلها اه صح ولا لا لكن طيب فرعون دلوقتي. فرعون سيدنا موسى قال ان ارسل معي بني اسرائيل ولا تعذبهم. يا عم الجماعة اللي تاعبينك دول انا واخدهم وماشي - [00:55:08](#)

عمل ايه بقى ازاى الوطن والوطنية ان هذان لساحران يريدان ان يخرجكم من ارضكم يا راجل بقوا مواطنين دلوقتي وكاملي المواطنة ومش حابب ان هم يطلعوا برة الوطن ولا يفقدوا الجنسية المصرية الفرعونية - [00:55:31](#)

بقوا يطلعوا من ارضهم ولما تسلم واسرى بهم موسى قال ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حاذرون العبارة التي اذا ترجمناها بالمصطلحات المعاصرة هذه قلة مندسة هؤلاء الاشرذمة قليلون. وانهم لنا لغائظون بيتحدوا الدولة ويتحدوا القانون ويتحدوا النظام - [00:55:52](#)

وانا لجميع حاذرون الامور كلها تحت السيطرة المواطنين ما يقلقوش. الدولة يقظة ومنتهية واجهزة الامن قايمة بدورها على خير وجه صح ولا لا طيب الان يجب ان تفكر لماذا تحرص هذه الجاهليات على الا تسمح لمن امنوا بالخروج من ظلها ومن سلطتها - [00:56:21](#)

وكما قلت لكم هذه من الاسئلة يعني بين قوسين الغيبة لكن مضطرين نطرحها ونجيبها في زماننا هذا الذي كثر فيه التشويش لانه يا جماعة الخير اقامة دولة الحق هو الخطر الاكبر على دولة الباطل - [00:56:45](#)

اقامة دولة الحق هو الخطر الاكبر على دولة الباطل وهذا ما يعرفه اهل الباطل اكثر مما يعرفه اهل الحق مع الاسف الشديد مع الاسف الشديد مع الاسف الشديد تجد جمهرة من المشايخ ومن المسلمين ومن الاسلاميين يقول لك نحن لسنا طلاب سلطة - [00:57:08](#)

ونحن لا يهمننا آآ نحكم ولا ما نحكمش يعني هذا الكلام الكثير ما اريد الان ان ادخل في يعني اشارات داخلية لكن آآ الباطل يعرف اقامة دولة لاهل الحق هذا هو الخطر الاعظم والخطر الاكبر والتهديد الكبير - [00:57:28](#)

ومع الاسف الوقت انتهى نبدأ ان شاء الله في المجلس الماضي في المجلس القادم ببيان هذا الخطر الذي تمثله اقامة الدولة الاسلامية ثم نتابع هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:57:52](#)

الى المدينة المنورة نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
[00:58:09](#) - احياء جيل على خطى السابقين